

مصرفية الشركات

حافظ قطاع مصرفية الشركات على أداء قوي خلال العام 2022م، وسجل نتائج استثنائية ساهمت في تعزيز فرص التعاون المشترك بين قطاعات بنك الرياض، وبناء القدرات الضرورية لتشكيل مستقبله، والتي تجسدها إحدى قيمنا "نعمل معاً". كما قمنا بتسريع جهودنا في مجال التحول والابتكار؛ مستهدفين تحقيق قيمة مستدامة لعملائنا والارتقاء بعملياتنا، واطميناً نصب أعيننا توفير تجربة عملاء استثنائية عبر مختلف خدماتنا وقنواتنا.

واصل القطاع خلال 2022م جهوده لتعزيز محفظته بعدد كبير من الصفقات التي ساهمت بقوة في دعم جهود تنويع الاقتصاد الوطني، وتوفير التمويل والتسهيلات الائتمانية اللازمة لدعم الخطط التوسعية للعديد من الشركات الناشئة والكبرى والمتعددة الجنسية. واستمراراً لدوره المحوري في دعم "رؤية المملكة 2030"، شارك البنك في مجموعة واسعة من المبادرات التمويلية والتطويرية الموجهة لخدمة عدد من المشاريع الضخمة في قطاعات البنية التحتية، والتعليم، والرعاية الصحية، والسياحة، والترفيه، إلى جانب دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبرامج التخصص.

كما كُنّفنا جهودنا خلال العام 2022م لتقديم أقصى قيمة للعملاء، مع التركيز بشكل خاص على شرائح العملاء المختلفة، كما استفاد القطاع من تطبيق تحليلات البيانات والمعلومات في وضع استراتيجيات وتطوير عروض تناسب مختلف قطاعات الشركات؛ بدءاً من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وصولاً إلى الشركات الكبرى. وقد أثمرت تلك الجهود عن تطوير كبير في آليات الاستهداف، وتوفير الموارد، وتطوير قنوات الخدمة والمنتجات، وبناء القدرات، وتوطيد التحالفات البيعية.

استراتيجية التحول 2025

يسهم قطاع مصرفية الشركات بشكل فعال في تنفيذ استراتيجية التحول 2025م؛ والتي تستهدف النهوض بالبنك ليتبوأ مكانته المستحقة في صدارة المؤسسات المصرفية في المملكة؛ من خلال مبادرات مبتكرة تدعم هذا الطموح، وفق أهداف وغايات واضحة.

وفي سياق متصل، تجري عملية تحول نوعي داخلية على مستوى القطاع تركز في الأساس على خلق القيمة عبر حلول ومنتجات مبتكرة تحسّن أوجه الكفاءة وتعزز أتمتة العمليات ورقمنتها. كما نعكف في البنك على رفع مستويات رضا العملاء وزيادة سرعة تقديم الخدمات بالاستفادة من التضافر بين عمليات البنك وتحسين مزيج منتجاتنا. علاوة على ذلك، فإننا نعمل على تطوير أطر عمل إدارة العلاقة وممثلي المبيعات بالبنك؛ لضمان مزيد من الانسجام والتوافق مع ديناميكيات السوق مدعومين بمشروع منصة لإدارة العلاقة المصرفية.

جدير بالذكر أن القطاع اتخذ أيضاً خطوات مهمة لتعزيز أهداف البنك الاستراتيجية؛ من حيث تنمية محفظة الإقراض، وتحسين مؤشرات الأداء المالية.

يمثل استثمارنا في رأس المال البشري أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية التحول بالبنك، ونعمل على تعزيز سجلنا الحافل علمياً وعملياً في هذا الصدد؛ من خلال أنشطة التدريب الدورية. كما نفذنا خطة متكاملة لتطوير المواهب والاحتفاظ بالكوادر خلال العام 2022م، شملت تقييماً شاملاً للقدرات الحالية والمتوقعة لدى جميع موظفينا بشكل فردي، واسترشدنا بنتائجها في تقديم مجموعة مدروسة ومخصصة من فرص التطوير تكفل جاهزية قطاع مصرفية الشركات لتحقيق أهدافه على مدار السنوات المقبلة. وقد بدأت جهودنا لتعزيز التواصل والتنسيق بين مختلف فرق قطاع مصرفية الشركات تُؤتي ثمارها بالفعل وتُوجّه برفع مستوى رضا العملاء والارتقاء بتجاريتهم.

لمحة عن مصرفية الشركات 2022

عام حافل ونتائج غير مسبوقه

احتفظ قطاع مصرفية الشركات بثقله النوعي في 2022م، وواصل مساهمته في الارتقاء بأداء بنك الرياض وتعزيز صدارته كأوسع البنوك نمواً بالمملكة؛ حيث استأثر القطاع بنحو 49% من إجمالي دخل البنك، مقابل 37% في 2021م، و 41% من إجمالي دخل العمليات مقارنة بـ 37% في 2021م.

وارتفع صافي دخل القطاع من 2.47 مليار ريال سعودي في عام 2021م إلى 3.84 مليار ريال سعودي في عام 2022م، مسجلاً نمواً ناهز 56%، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى انخفاض المخصصات وارتفاع صافي دخل الأتعاب والعمولات.

وبلغ إجمالي دخل العمليات 5.64 مليار ريال سعودي في عام 2022، بزيادة قدرها 31% مقارنة بعام 2021م، وارتفع صافي الدخل السنوي للعمليات الخاصة إلى 4.14 مليار ريال سعودي، فيما حققت الأتعاب والإيرادات الأخرى نمواً بنسبة 20% لتصل إلى 1.48 مليار ريال سعودي. وتراجع إجمالي مصاريف العمليات إلى 1.79 مليار ريال سعودي لعام 2022، بانخفاض قدره 3.0% مقارنة بـ 1.84 مليار ريال سعودي للعام 2021م.

كما انخفضت المخصصات لقطاع مصرفية الشركات بنسبة 21% مقارنة بعام 2021م إلى 728 مليون ريال سعودي، بينما ارتفعت موجودات القطاع بنسبة 11% في 2022م إلى 16.2 مليار ريال سعودي.

المعاملات المالية تمت من خلال القنوات الرقمية

80%

الحصة السوقية من سوق التسهيلات الائتمانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

22%

إجمالي الدخل التشغيلي للقطاع

3.84 مليار ريال سعودي



تمويل الاستثمارات الخضراء



واصل القطاع تعزيز مساهماته المهمة في تمويل المشاريع الخضراء خلال العام، وعلى رأسها البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، وهو مبادرة استراتيجية متعددة الأوجه للطاقة المتجددة تستهدف تحقيق التوازن ضمن مزيج الطاقة الوطني وتقليل الانبعاثات الكربونية. وتحديداً، ساهم البنك بتمويل قدره 7.4 مليار ريال سعودي موزعة على 28 مشروعاً للطاقة الخضراء والمتجددة تتجاوز تكلفتها الإجمالية 52 مليار ريال سعودي.

كما ساهم قطاع مصرفية الشركات في تسريع التحول نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون من خلال إصدار البنك مؤخراً سندات استدامة بقيمة 750 مليون دولار أمريكي كأداة استثمارية لتمويل مجموعة من المشاريع الخضراء ومشاريع الطاقة المتجددة في قطاعات الطاقة والمياه وغيرها. وفي سياق متصل، يبذل البنك جهوداً حثيثة لتشجيع الشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة على تبني ممارسات فعالة في المسؤولية الاجتماعية عبر المشاركة في المشاريع ذات المردود الاجتماعي.

مواكبة "رؤية المملكة 2030"



يظطلع قطاع مصرفية الشركات بدور محوري ضمن استراتيجية البنك لتحقيق تطلعات "رؤية المملكة 2030"، ويشمل دعمنا لأهداف المملكة العمل على تعزيز تطور القطاع الخاص، وبناء الشراكات الاقتصادية، والمساهمة في تمويل مشاريع البنية التحتية.

وخلال عام 2022م، أطلقنا برنامج "طريق الثقافة" بالشراكة مع صندوق التنمية الثقافي لتمويل المشاريع في ستة عشر قطاعاً ثقافياً متنوعاً، ويهدف لتحفيز المستثمرين المحليين والأجانب بالدخول والتوسع في قطاع الثقافة الواعد.

كما تم إبرام شراكتين رسميتين مع صندوق التنمية الصناعية السعودي لإطلاق برنامج دعم رأس المال العامل وبرنامج الضمانات، لدعم الشركات العاملة في مجال التصنيع والتعددين والطاقة والخدمات الصناعية والخدمات اللوجستية والخدمات المساندة.

وقّعنا أيضاً ثلاث اتفاقيات رسمية أخرى مع عدة جهات حكومية في إطار دعمنا لأهداف رؤية المملكة 2030، شملت هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، وحديقة الملك سلمان، والمركز الوطني للتخصيص.

يشارك قطاع مصرفية الشركات بشكل كبير في استراتيجية التخصيص الحكومية، ويتعاون بشكل وثيق مع المركز الوطني للتخصيص للمساهمة في تطوير المشروعات والمنشآت الوطنية، كما أننا ندعم بقوة مشاركة المستثمرين الأجانب الراغبين في إثراء الاقتصاد الوطني بخبراتهم وتقنياتهم، ويستثمر البنك في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج الدعم الحكومي للقطاع، فضلاً عن جهوده في زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

ساهمنا أيضاً في صفقات تمويل مشترك لكثير من المبادرات والمشاريع الكبرى ضمن "رؤية المملكة 2030"، من أبرزها مشروعات نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، وأمالا، وكلها مشاريع مهمة ستعزز الأنشطة الاقتصادية وتخلق فرص عمل في جميع أنحاء المملكة، كما شاركنا في تمويل عدد من المشاريع والاستثمارات الجديدة في قطاعي السياحة والترفيه، والتي أطلقتها المملكة بغرض دعم النشاط الاقتصادي وزيادة الإنفاق المحلي وتطوير سوق العمل.

دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة



يتسق اهتمام البنك الكبير بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع برنامج الدعم الحكومي للقطاع، فضلاً عن تماشيه مع جهود زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

ووفقاً للبنك المركزي السعودي، استحوذ بنك الرياض على 22% من سوق التسهيلات الائتمانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، حتى الربع الثالث من عام 2022م، ونتوقع أن تستمر حصتنا السوقية في النمو، في ظل نجاحنا في تأمين وإبرام أكثر من 1,000 عملية تمويل لعملاء جدد ضمن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة هذا العام.

في العام 2022م تفاعلنا مع المنشآت الصغيرة والمتوسطة بعددٍ من المبادرات: حيث كان بنك الرياض الراعي الرئيس للمؤتمر العالمي لريادة الأعمال 2022. كما شاركنا مع البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات في مؤتمر LEAP22 الذي يُعد أضخم حدث تقني دولي على الإطلاق تستضيفه المملكة، هذا وقد قامت برعاية حفل افتتاح حاضنة غرفة الشرقية لريادة الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، وقّع البنك اتفاقية تعاون مع "منشآت" لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال الاستفادة من مراكز المنشآت الصغيرة والمتوسطة لبنك الرياض. كما شارك البنك في أربع جلسات توعوية مع مجموعة من الشركاء للاحتفال باليوم العالمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تنظمه الأمم المتحدة.

توسيع نطاق الحلول الرقمية



حقق الحضور الرقمي المتنامي للبنك مكاسب قوية هذا العام، واستأثرت قنواتنا الرقمية بنحو 80% من إجمالي المعاملات المالية التي نَقَّذها عملاًؤنا، واعتمدنا على مجموعة من التقنيات الجديدة في مجال تمويل التجارة وخدمات العمليات الشاملة، مثل طول أتمتة العمليات باستخدام الروبوتات (Robotic Process Automation)، والتي أدت إلى تحسين مجمل الكفاءة التشغيلية وأتاحت تقديم الخدمات بشكل أسرع لعملائنا من الشركات.

وفي إطار جهود التمكين الرقمي المستمر، تم أيضاً توحيد عمليات الإفراض عن طريق دمج العديد من تطبيقات الواجهة الخلفية ضمن منصة واحدة للسماح لفريق العمليات بأداء المهام على نحو أكثر كفاءة. كما أدى إطلاق نظام المنتجات المصرفية كخدمة (BaaS) إلى رفع حصتنا السوقية بفضل تقديم خدماتنا رقمياً والاعتماد على آلية فعالة لتسوية العمليات.

أصبح البنك عضواً عاماً في شركة مركز مقاصة الأوراق المالية -مقاصة- (إحدى شركات "مجموعة تداول")، مما يمكن البنك من تقديم خدمات مقاصة الأوراق المالية لشركات التداول في سوق الأسهم السعودية وشهد عام 2022م مبادرات متعددة للارتقاء بتجربة العملاء الرقمية. وقام البنك أيضاً بتحديث نظام تمويل التجارة الحالي لتقليل الوقت اللازم لمعالجة المعاملات ورفع مستويات رضا العملاء. حيث يوفر النظام حالياً ميزات متقدمة، ويتيح أتمتة العمليات المتعلقة بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والصادرات وعمليات التحصيل.

كما كثف البنك جهوده الرقمية لدعم مستهدفات المملكة في مجال تيسير وتوحيد الخدمات المالية وخدمات الأعمال، وشمل ذلك تكامل عملياتنا مع منصتي "وثاق" و "اعتماد" لإصدار خطابات الضمان، إلى جانب التكامل مع "بوابة التمويل" التابعة للهيئة العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (منشآت) في خطوة ساهمت في زيادة الدعم المقدم لعملاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنويع فرص التمويل المتاحة لهم.

كما كان بنك الرياض أول بنك وطني يعلن قبول بطاقات "ديسكفر" الائتمانية في المملكة، وذلك استكمالاً لمساهمتنا الفاعلة في تحقيق مستهدفات "رؤية المملكة 2030" الرامية للوصول إلى مجتمع غير نقدي وتعزيز قطاعي الأعمال والسياحة.



المصرفية الخضراء والمتجددة

عدد المشاريع التي تم تمويلها

28

إجمالي التمويل

7.4 مليار ريال سعودي



أداء استثنائي وجوائز مرموقة

- ساهم قطاع مصرفية الشركات في البنك بالحصول على العديد من الجوائز خلال عام 2022م شملت ما يلي:
- جائزة "أفضل بنك لتمويل التجارة في المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي" من القمة السعودية لتمويل التجارة.
- جائزة "التميز في خدمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة" من منتدى الخدمات المصرفية المفتوحة.
- جائزة "أفضل بنك للحلول الرقمية في المملكة العربية السعودية"، وجائزة "أفضل بنك للأعمال المصرفية للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية" من يورو موني.
- أعلن "برنامج ضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة)" أن بنك الرياض هو "البنك الأفضل من حيث قيمة الضمانات وعدد المنشآت المستفيدة" للسنة الخامسة على التوالي.
- أعلنت "منشآت" أن بنك الرياض هو أحد أكبر خمسة بنوك تقدم قروضاً للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال "بوابة التمويل" التابعة لها، ووقع التمويل خلال شهر يناير 2022م.

رؤية مستقبلية لعام 2023م

يستمر البنك في مواصلة مسيرة النمو خلال عام 2023م؛ من خلال الاستمرار في تطوير بنيته التحتية المؤسسية والتشغيلية وضمان مواكبتها لتطورات السوق، إلى جانب العمل على المواءمة بين أنظمة وأعمال قطاع مصرفية الشركات داخلياً وخارجياً. ويعتزم البنك الاستمرار في تعزيز وتوسيع قاعدة العملاء، وتوطيد شراكته مع الجهات الحكومية، والمشاركة في المبادرات التي يتم طرحها تحت مظلة "رؤية المملكة 2030".

يركز قطاع مصرفية الشركات على تنمية محفظته وتعظيم الاستفادة من موارده المالية. وتتضمن استراتيجيتنا تطوير منتجات إدارة النقد وتمويل التجارة من خلال إطلاق حلول مصرفية جديدة للشركات، مثل منصة تمويل سلاسل الإمداد. كما ينوي الاستفادة من فرص البيع الشامل عبر مختلف قطاعات البنك لتزويد العملاء بخدمة متميزة وعروض منتجات مدروسة وموجهة بعناية.

وعلى صعيد التوقعات، نعتقد أن الطلب على التمويل سيواصل نموه بسبب مبادرات التنويع والتخصيص ضمن "رؤية المملكة 2030"، بالإضافة إلى احتياجات النمو وإعادة تمويل قطاع الشركات في المملكة، بما في ذلك الشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

بالإضافة إلى ذلك، تمثل جهود مكافحة التغير المناخي فرصة هائلة للبنك لتوفير التمويل اللازم لمساعدة عملائه من الشركات على تبني طول الاستدامة والتحول إلى مستقبل بلا انبعاثات كربونية. وبنوي بنك الرياض أن يصبح شريكاً مهماً في سياق الاهتمام المتزايد من جانب الجهات التنظيمية والرقابية في المملكة وحول العالم بالمخاطر المناخية على الأسواق المالية واستقرارها.



جائزة التميز في خدمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة

جوائز يورو موني للتميز 2022

جائزة التميز في علم البيانات والائتمنة

جائزة التميز في عمليات تجربة العميل على مستوى القطاع المالي وقطاع التأمين

جائزة الريادة في تجربة العميل

جائزة أفضل تحول VoC

جائزة أفضل قائد في مجال الائتمنة

جائزة التميز في عمليات الائتمنة